

الفائق في غريب الحديث

وبَوَّغَاء . فلما دنا من القوم جاءت العَجَّاجَةُ فجعل ابنُ أبي طَرْفَة ردائه على أنفه وقال : يذهب محمد إلى مَنْ أخرجته من بلاده ؛ فأما مَنْ لم يُخرجه ؛ وكان قدومه كَثَّ مَذْخَرُهُ فلا يَغْشَاهُ . قالوا : سُمِّيَ يَعْفُورًا لِـعُفْرَةٍ لَوْنِهِ ؛ ويجوز أن يكون قد سُمِّيَ تشبيهاً في عَدْوِهِ بِالـيَعْفُورِ وهو الطَّبَّيُّ . البَوَّغَاء : التربة الرِّخوة كأنها ذَرِيرَةٌ . كَثَّ منخره ؛ أي إرغام أنفه . قال : ... ومولاكَ لا يُهْضَمُ لَدَيْكَ فإنما ... هَضِيمَةٌ مَوْلَى الْقَوْمِ كَثَّ الْمَذَاخِرِ

وكأنه الإصابة بِالْكَثْثِ من قولهم : بَرَفِيهِ الْكَثْثُ كَثَّ . وروى : الْكَتَّ بالتاء بمعنى الإرغام وحكى اللِّحْيَانِيُّ عن أعرابي قال لآخر : مَا تَصْنَعُ ؟ قال : مَا كَتَّكَ وَعَطَّاكَ ! أي مَا أَرغَمَكَ وَأَغْضَبَكَ .

عَفُو أَبُو بَكْرٍ رضي الله تعالى عنه سلُّوا □ العَفْوَ والعافية والمُعَافَاةَ واعلموا أَنَّ الصَّبْرَ نِصْفُ الْإِيمَانِ واليَقِينُ الْإِيمَانُ كُلُّهُ . العَفْوُ : أن يعفو عن الذنوب . والعافية : أن يَسْلَمَ من الأسقام والبلايا ونظيرها الثَّغَاغِيَّةُ والرَّغَاغِيَّةُ بمعنى الثُّغَاءِ والرَّغَاءِ . والمعافاة : أن يعفو الرجلُ عن الناس ويعفوا عنه فلا يكون يوم القيامة قِصَاصَ مفاعلة مِنَ العَفْوِ . وقيل هي أَنَّ يُعَافِيكَ □ من الناس ويعافيهم منك .

عَفَثَ الزُّبَيْرُ رضي الله تعالى عنه كان أَعْفَثَ وروى كان الزُّبَيْرُ طَوِيلًا أَرَى أَخْضَعَ أَشْعَرَ أَعْفَثَ ورواه بعضهم في صِفَةِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِهِ قال : وكان بخيلاً أَعْفَثَ . وفيه قال أَبُو وَجْزَةَ : ... دَعِ الْأَعْفَثَ الْمَهْذَارَ يَهْذِي بِشَتَمِنَا ... فَذَحْنُ بَأَزْوَاعِ الشَّتِيمَةِ أَعْلَمُ